ATLAI

التاريخ:
١٦ أكتوبر ٢٠٢٤

تقرير عن حادث حريق في منطقة سنجيدا بتنزانيا وسط اتجاهات مقلقة لفقدان غطاء الأشجار

التاريخ:
١٦ أكتوبر ٢٠٢٤

تقرير عن حادث حريق في منطقة سنجيدا بتنزانيا وسط اتجاهات مقلقة لفقدان غطاء الأشجار

التقرير

تنزانيا، البلد الذي تزيد مساحته الأرضية عن 94 مليون هكتار، أبلغت عن حادث حريق في منطقة سنجيدا، مما يسلط الضوء على التحديات البيئية المستمرة التي تواجه الأمة. غطاء الأشجار في البلاد، الذي يمتد على ما يزيد عن 26 مليون هكتار، شهد انخفاضًا كبيرًا على مر السنين، مع خسارة صافية تقدر بحوالي 3.80 مليون هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 11.30% في غطاء الأشجار.

السبب الرئيسي لهذه الخسارة كان الزراعة المتنقلة، والتي كانت وحدها تمثل نسبة مذهلة تصل إلى 94% من إجمالي فقدان غطاء الأشجار من عام 2001 إلى عام 2022. كما ساهمت أنشطة الغابات والحرائق البرية والتحضر في الانخفاض، ولكن بدرجة أقل. لقد أدى التأثير التراكمي لهذه العوامل ليس فقط إلى تقليل غطاء الأشجار ولكن أيضًا إلى نتائج كبيرة في انبعاثات مكافئ ثاني أكسيد الكربون، مما يزيد من تفاقم الأثر البيئي.

على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد معدل خسارة غطاء الأشجار متقلبًا ولكنه مرتفع باستمرار، حيث تم تسجيل أعلى خسارة سنوية في عام 2014 بما يقرب من 200,000 هكتار. على الرغم من انخفاض طفيف في معدل الخسارة في السنوات الأخيرة، إلا أن الاتجاه لا يزال يمثل قلقًا كبيرًا بالنسبة للتوازن البيئي والاستدامة في البلاد.

يعتبر حادث الحريق الأخير، على الرغم من أنه يبدو معزولًا مع تقرير واحد فقط، تذكيرًا بضعف غابات تنزانيا والحاجة إلى اليقظة المستمرة وممارسات إدارة الأراضي المستدامة لحماية واستعادة هذه النظم البيئية الحرجة.